

جمعية OPENMINDS أقامت عشاءها السنوي بحضور الحريري



أقامت جمعية OpenMinds التي تعنى بالأشخاص ذوي الحاجات الخاصة، و"عيادة الأطفال المميزين في المركز الطبي للجامعة الأميركية في بيروت (AUBMC Special Kids Clinic) عشاءهما السنوي في مجمع Seaside Arena- وسط بيروت، في حضور رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري وعدد من الشخصيات السياسية والإقتصادية والإجتماعية.

وأدت الفنانة تانيا قسيس النشيد الوطني اللبناني بصوتها من دون موسيقى مرافقة، فيما كانت نجمة السهرة الفنانة نانسي عجرم. وقدم المصمم اللبناني العالمي إيلي صعب عرضاً لأزيائه. وتخللت السهرة لوحات غنائية وراقصة لمغني وكورال أكاديمية تانيا قسيس، نالت إعجاب الحضور.

رابط

وألقت رئيسة OpenMinds غيدا رباط كلمة رحبت فيها بالحريري واعتبرت أن حضوره "يدل على أن قضايا الإنسان في لبنان أولوية لديه". وقالت إن الجمعية، "من منطلق حرصها على تأمين مستقبل للأولاد ذوي الحاجات الخاصة، بدأت منذ سنة التخطيط لمشروع أول مركز تفاعلي لذوي الاحتياجات الخاصة في لبنان والشرق الأوسط، الذي ستقيم الجمعية في بلدة الدبية، على عقار مساحته 7500 متر مربع".

وإذ أشارت إلى أن مثل هذه المراكز "معدودة ونادرة حتى في أميركا وأوروبا"، اعتبرت أن "تحقيق حلم كهذا في لبنان سيشكل إنجازاً كبيراً له". وأوضحت أن مشروع الدبية عبارة عن "مدينة مفتوحة للتعليم والعمل والترفيه، إذ يضم معالم سياحية وثقافية ومعارض وفندقاً صغيراً ومركزاً رياضياً، وهو بيئة حاضنة لذوي الاحتياجات الخاصة، ويساهم في اندماجهم واستقلاليتهم المالية ويقدم لهم رعاية طبية ونفسية مستمرة ويوفر لهم حياة كريمة". وأضافت: "بذلك، وبدلاً من أن نشعر بالحزن والشفقة على أولادنا، نراهم أفراداً موهوبين تنتم معاملتهم على قدم المساواة مع غيرهم من المواطنين".

وأعلنت أن OpenMinds ستبدأ في المرحلة المقبلة "وضع خطة تمويل لهذا المشروع"، مشددة على أنه "يتكامل مع هدف الجمعية المتمثل في كسر ثقافة خجل الأهل بأولادهم".

وإذ أشادت بمبادرات الحريري "لتمكين المرأة وتشجيع الاقتصاد وبيمانه بلبنان أولا"، رأت أنها تحمل على "الأمل في دعم قضية الحاجات الخاصة في لبنان والتي يعانيتها نحو 10 في المئة من سكانه وفق إحصاءات موثقة".

وتوجهت إلى الحريري قائلة: "بالشراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام في لبنان، نستطيع برعايتكم أن نحقق مشروعا سيصنف بلدنا من جديد في طليعة الدول المعنية بالقضايا الإنسانية". وختمت بأن القضية التي تحملها الجمعية "بدأت مع بعض الأمهات وصارت اليوم قضية مجتمع بكامله".

البستاني

أما رئيسة "عيادة الأطفال المميزين" في المركز الطبي للجامعة الأميركية في بيروت AUBMC Special Kids Clinic الدكتورة روز ماري البستاني، فشددت في كلمتها على أن "من الممكن في أيامنا أن نحول الإضطرابات النمائية، كالتوحد، إلى قدرات، من خلال التدخل المبكر". وأوضحت أن "الاضطرابات العصبية الوراثية قابلة للتشخيص بدقة، ويمكن كذلك شفاء بعض الأمراض المميتة".

بيهم

كذلك كانت كلمة لنانة رئيسة الجمعية سهى بيهم التي أكدت أنه "بعيدا عن ثقافة التذمر من عدم توافر دعم الدولة، نحتفل بثقافة التضامن وتوحيد الجهود من أجل قضية نبيلة، وهو ما يسهم بفاعلية في بناء الجماعة داخل المجتمع"، متوجهة بالشكر إلى كل المتبرعين والشركاء والرعاة الذين أسهموا في إنجاح الحقل.

مزاد على لوحات

وتخلل السهرة عرض وثائقي عن OpenMinds، إضافة إلى سحب "تومبولا" ومزاد علني على لوحات قدمها الفنانون التشكيليون نبيل نحاس وأيمن بعلبكي ومروان سحراني. ووجهت الجمعية تحية إلى هؤلاء الفنانين "الذين وصلت لوحاتهم إلى أعظم معارض العالم ومتاحفه، وبفعل إلتزام وعطاء منهم قدموا إلى OpenMinds أجمل ما لديهم".

<http://www.almustaqbal.org/node/115525>

